

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ ربيع الثاني سنة ٣٠٧

موافق ٤ و ١٦ كانون ١ سنة ١٨٨٩



ونياية مركز ولاية بغداد اعتباراً من غرة رجب السنة الحالية إلى فضيلتو مصطفى حقي أفندي نائب قسطنطيني «نائب بيروت أسبق».

عين عزتلو حسن فائز أفندي مكتوبي ولاية بيروت الجليلة مترجم للسان العربي في أوطه ترجمة نظارة الخارجية الجليلة. وجهت الرتبة الثانية من صنف التمايز إلى كل من عزتلو محمود طلعت بك الذي عين مكتوبي لولاية بغداد وإلى عزتلو عبد القادر بك ملا زادة رئيس إدارة الشوسه بين طرابلس وحمص وحماه ومن أعيان طرابلس الشام.

والرتبة الثالثة إلى رفعتلو إسماعيل بك الكاتب الثاني في نظارة نفوس القدس الشريف أحد السلالة الطاهرة ومن أعيان القدس الشريف.

أحسن بالنشان العثماني المرصع العالي الشأن إلى حضرة سعادتلو الحاج علي بك أفندي القرين الثاني للحضرة العلية الشاهانية. وبالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى سعادتلو عيسى حمدي باشا من أطباء حضرة فخامتلو دولتو خديوي مصر ومدير ومعلم المدرسة الطبية بمصر سابقاً.

وأحسن بالنیشان المذكور من الرتبة الثالثة إلى عزتلو رضا أفندي محاسبة جي أوقاف البصرة.

أعطي النشان العثماني المرصع إلى حضرة أمين مرزا على عسكر خان رئيس وكلاء دولة إيران العلية.

يروى صدور الإرادة السنية إلى نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية تعلن لها الأذن بشراء جميع أسهم رختم أزمير بمبلغ ٥٥٠٠٠٠ ليرة.

سافر إلى كريت حضرة سعادتلو الفريق أحمد باشا ياور الحضرة العلية الشاهانية يحمل فرمان العفو عن الذين أغفلوا واندفعوا إلى حركات غير لائقة وقد قرأ فرمان العالي المشار إليه في خانبة بكمال الاحتفال ويقال أنه سيقراً في المحلات السائرة.

اجتمعت لجنة الميزانية تحت رئاسة حضرة فخامتلو دولتو الصدر الأعظم وباشرت المذاكرة بذلك.

صدرت الإرادة السنية الشاهانية بإنشاء مكتب ابتدائي لتعليم أطفال المسلمين في «بيوك دره» على حساب الخزينة الخاصة

لقوله تعالى «واعصموا...» الآية «ولا تنازعوا...» الآية.

المستر غلادستون

لم يؤثر بحضرة المستر غلادستون ما قاله أحد زعماء الأكريتيين ونشرته الجرائد الإنكليزية من رغبة الأكريتيين أن يعيشوا بظل الإدارة العثمانية ولا يروا الإدارة الإنكليزية أو كان المستر غلادستون ذهل عن أحوال إيرلندا وما صارت إليه جزيرة قبرص من التعاسة والشقاء ببركة الإدارة الإنكليزية فأخذ يهيج الأفكار ويستلفت الأنظار حسب عوانده وغاياته المعلومة إلى ما يزعمه من الاعتساف في أرمينيا وكريت. فما قد جلبت الحكومة السنية موسى بك الذي ثارت الجرائد الإنكليزية عليه تنسب إليه ارتكاب الفظائع والموبقات وأجرت محاكمته علناً بمحكمة الجناية في الأستانة العلية وتحملت نفقات جلب الشهود وظهر بطلان ما نسب إليه. وأما ما يزعمه جناب المستر في كريت فالحس ينفيه وتقرير القتل الإنكليزي في كريت المنشور في الكتاب الأزرق لا يصدق وإن ذكر في هذا الكتاب أن اللورد سالسبوري قال إنه لا يتعهد بمنع حكومة اليونان عن المداخلة بمسألة كريت. وما علينا من عدم هذا التعهد وإن كان مما يقوي نفوس اليونان إنما الذين نقوله إن المستر غلادستون هو عدو المسلمين عموماً لأنه قبل الحرب العثمانية الأخيرة كان يخطب والقرآن الشريف بيده يهيج الأفكار ضد الدولة العلية بقوله ما دام هذا الكتاب «القرآن الشريف» موجوداً لا راحة للعالم لكن ينشر المستر غلادستون أن أوروبا الآن لا يفزعها فصاحة أقواله ولا تعبيرها أدناً واعية إنا نكلفه أن يأتي إلى قبرص ويستعلم من كل من وقع نظره عليه من أهلها أي الإدارتين أحب إليه العثمانية أم الإنكليزية ونعتبر ذلك جواباً كافياً بجعجعته أتم الله حظّه وسعده.

الأستانة العلية

«توجيهات» وجهت رئاسة الثانية لدائرة التنظيمات في شوري الدولة إلى حضرة دولتلو محمود باشا ناظر المالية سابقاً. وولاية أطنة إلى حضرة دولتلو مصطفى عاصم باشا والي بغداد سابقاً. وولاية بغداد إلى حضرة دولتلو سري باشا والي أطنة سابقاً ووجهت إليه رتبة الوزارة السامية. ومتصرفية رسمو إلى عزت بك قائم مقام قضاء جمعة سابقاً.

إليه مسألة أفريقيا من الأهمية تقضي بهذه المواصلات للمناسبات المليية والإنسانية وترويج أسباب التجارة ولا نرتاب أن حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يرغب جميع المسلمين لهم مزيد التعلق حسب الإحساسات المليية بصاحب مقام الخلافة العظمى خادم الحرمين الشريفين ولذلك نرجو من سمو حكمة حضرات الوكلاء الفخام النظر إلى إتمام هذا الأمر لما فيه من الفوائد المتبادلة.

ولا يخفى على علو مدارك حضرة مولاي حسن صاحب حكومة مراكش المعظم أن معظم الفوائد من هذه المواصلات تعود على بلاده مع ما هي عليه من الاستعداد والقبالية لاستفادة فنون هذا العصر التي لا بد لكل حكومة منها فيمكن لحضرته عند وجود المواصلات أن يرسل نخبة من أذكيا أهالي بلاده لاقتباس العلوم والفنون العصرية في مدارس ومكاتب دار الخلافة الإسلامية فيقبلون إلى أوطانهم لبث ما تعلموه ويقومون بالخدم المرضية التي توجب التقدم والعمران ويستغني عن جلب الأجانب لتمارين العساكر وإجراء بقية المهام الجديدة فقد علمنا أن الأجانب لا يدخلون إلى مكان إلا ويدخلهم الطمع به فيلتزم صاحب المكان أن يحترس منهم دفعاً لأطماعهم ولو بحرمان بلاده فوائده معارفهم على أنه والله الحمد قد وجد للسلطنة السنية العثمانية الفضل والشكر لعنايات الحضرة العلية الشاهانية مكاتب ومدارس بكل فن تضاهي أعظم المكاتب الأوروبية انتظاماً ويكفي للاستدلال على ذلك اندهاش حضرة إمبراطور ألمانيا مما شاهده من معدات الكمال والإتقان في المكاتب العسكرية والإدارة البحرية وانتظام كل شيء وقع نظره عليه ولا ريب أن الإحساسات المليية وحب حصول الاتحاد والتقرب تدفع حضرة مولاي حسن المشار إليه إلى السعي الأكيد في إتمام هذا المقصد الحسن ليبقى في بلاده من آثار الإصلاح والنجاح ما يذكر عليه مع كرور السنين والأيام ويمتدح هممه العلية كل إنسان أشرب قلبه حب الوطن لأن محبة الوطن من الإيمان وعلى كل فإننا نرجو من كرمه تعالى أن يسهل ما به الخير والنجاح وأن يمتع جميع المسلمين بدوام عمر وشوكة صاحب مقام الخلافة العظمى ويحفظ جميع أمراء هذه الأمة وبلاد المسلمين من كيد كل كائد ولا يجرمنا نعمة الاتحاد والوفاق لنكون مظهرًا

إعلان

إن مرج ابن عامر القريب من ثغري عكا وحيفا مشهور بجودة التربة وحسن الموقع وكثرة الغلال وفيه أراضي واسعة تسقيها المياه وتصلح لغرس الأشجار المتنوعة. لكن هذا المرج الخصيب باق إلى الآن مهملاً لعدم الاهتمام بغرس الأشجار وإتقان الزراعة، فوضعنا في مكتبي جرجس تويني وأولاده وسرسق أبناء عم لائحة حاوية شروط الزراعة والغرس في أراضينا هذه ليطلع عليها من أراد المزارعة فيها. وأكثر أهالي البلاد يعرفون ما لسليم أفندي الرئيس الناظر على هذه الأراضي من الهمة والخبرة الزراعية ورعاية المزارعين. فهو أهل لأن يتقوا به ونحن لا نتأخر عن مساعدتهم وإجراء جميع التسهيلات وهم يصيبون نفعاً فوق المأمول ولا يتحملون مشقات المهجرة إلى بلاد بعيدة عن الوطن. سرسق وتويني

يوم الاثنين ٢٣ ربيع الثاني

السلطنة السنية وحكومة مراكش

نشرنا قبلاً تحت هذا العنوان ما ذكرته جريدة «المغرب» عن بيان أهمية تعيين سفارة للسلطنة السنية في مراكش لتسهيل حصول حقوق العثمانيين المنتشرين في تلك الجهات الذين يلتصقون بنواب الدول الأجنبية في الوقت الحاضر إلى غير ذلك من الفوائد العظيمة التي تعود على أهالي السلطنة السنية وأهالي حكومة مراكش خصوصاً تسهيل فتح المواصلات التجارية بين البلاد العثمانية والبلاد المراكشية.

وقد استدللنا من ذلك على رغبة العثمانيين الموجودين في تلك الجهات أن يكون لهم سفير لدى حكومة مراكش يرجعون في م هامهم إليه كما أن أهل المغرب الأقصى يرغبون أن يكون لحكومتهم مواصلات حسنة مع مقام الخلافة العظمى ويسرنا الآن أن نعلن أن بعض جرائد الأستانة العلية قد ترجمت ذلك الفصل إلى اللغة الرسمية استحساناً لإيجاد هذه المواصلات العظيمة الفائدة كما أنه ورد إلينا عن أحد أجلاء أهل المغرب الأقصى ما يعرب عن انتشاره وبيان الرغبة بسرعة حصول ذلك. وقد تكلمت جريدتنا من بداية نشأتها عن فوائد اتحاد الممالك الإسلامية ولم نترك مناسبة إلا وبحثنا في هذا الموضوع والأحوال الحاضرة وما صارت

الشاهانية «أدام الله عمر وشوكة مولانا الخليفة الأعظم».

ورد من قومندان الفرقتين الهمايونية «أرطغرل» تلغراف من سنغابور بتاريخ ٢٨ من تشرين الثاني «غربي» وهذه ترجمته استقبلنا في كل مكان بأحسن الاستقبال وجاء لزيارة السفينة في يومها وفي قولومبو زيادة عن ثلاثين ألف مسلم وبوصولنا إلى سنغابور والسفينة تمتلئ وتفرغ بالزائرين وقد خف لزيارتنا كبراء المسلمين وأمرؤهم وعامتهم من مالاغا وسوماترا وجاوه والعبد والضباط ومن يرفقتنا كل يوم مدعوون إلى ضيافة حافلة ولا يمكن وصف ما نشاهده من المحبة والإحساسات الإسلامية والدعاء في المساجد لحضرة الخليفة الأعظم لكن التفصيلات في البوستة.

جرى الاحتفال بتوزيع المكافأة على تلامذة المكتب الملكي الشاهاني المحفوف بحماية وحسن عناية حضرة ولي النعم السلطان الأعظم وهذا الاحتفال للسنة الثانية عشرة بحضور حضرات الوكلاء الفخام والذوات الكرام وقد تكرم سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بإرسال حضرة دولتلو ثريا باشا باش كاتب المابين الهمايوني مصحوبًا بالهدايا السنية والألطفات الشاهانية وقد بشر المأمورين والمعلمين والمتعلمين بالسلام العالي السلطاني وشكر الجميع هذه الإحسانات وختم الاحتفال بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وقد بلغ عدد الأفندية الذين استحقوا أخذ الشهادة هذه السنة ثلاثة وأربعين تلميذًا.

وقد ذكرت جريدة الميزان المعتمدة بفصل طويل حسن مآثر والتدابير الجليلة في تأسيس هذا المكتب بقصد تسوية الاحتياجات الملكية وما يترتب عليه في المستقبل من الإصلاحات العظيمة مما لا يمتري فيه اثتان ويذكر الجميع هذا الأثر بلسان الشكر والدعاء لحضرة السلطان الأعظم المهتم بتعزيز شأن السلطنة السنية بالحال والاستقبال وبعد بيان ذلك ذكرت أن أحد أرباب المقامات العالية أوعز للتلامذة بخطاب ألقاه باحتفال توزيع المكافأة أن لا يحصروا نظرهم في خدمة الدولة بل أن يسلكوا في سبيل المشاغل والصناعات الخصوصية مما استجلب ذلك أنظار الكبار والصغار وقد قالت الجريدة المذكورة نرى أن الأنسب إلقاء مثل هذا الخطاب في احتفال مكتب الصناعة والتجارة لأن مآذوني مكتب الملكي الشاهاني دعوا لوقف أنفسهم مستقلاً لأجل خدمة الدولة.

باع يوسف ناون أفندي صاحب امتياز سكة الحديد من يافا إلى القدس هذا الامتياز إلى بعض الصيارف وصدقت نظارة النافعة الجليلة على كشف تخطيط السكة المذكورة. أخذت نظارة المالية الجليلة عشرة أفندية من مآذوني مكتب الملكية الذين أخذوا الشهادات هذه السنة.

أهدى حضرة سيدنا السلطان الأعظم ستة أفراس عربية لحضرة إمبراطور ألمانيا وتسلمت إلى حضرة سعادتلو هوبه باشا لإيصالها إلى برلين.

طلب الدكتور «سواستبولو» اليوناني سعادتلو الدكتور بشتمالجان باشا إلى المباراة فراجع الباشا الموما إليه محل الاقتضاء وقد جرت محاكمة هذه القضية بمحكمة بداية بك أوغلي وتبين أن الدكتور سواستبولو تهدد الباشا الموما إليه فحكم عليه

حكماً قابل الاستئناف بحبس سنة وبثلاث ليرات جزاءً نقدياً.

أخبار داخلية

قدم يوم الخميس الماضي سعادتلو وفريق بك أفندي ناظر الرسومات الجديد واستلم مهام مأموريته أما عزتلو جمال بك أفندي فيتوجه إلى سلانك مركز مأموريته الجديدة في يوم الأربعاء الآتي.

قرأنا عن أخبار الأستانة العليّة أن حضرة بطريك الأرمن أصدر كتابة عمومية إلى أبناء طائفته بلزوم منع عادة المهر «داته» في الزواج من قبل النساء لرجالهن لما في ذلك من المضار. وهو تدبير حسن ويا حبذا لو اتفقت جميع الطوائف في الشرق على ذلك وتهوين أسباب الزواج وتقليل أكلافه لما أن ذلك أساس العمران.

ذهب في الأسبوع الماضي سعادتلو كوبليان أفندي رئيس أقلام متصرفية لبنان إلى جهة شمالي لبنان بطريق طرابلس وقد كتب إلينا من طرابلس أن الموما إليه حقق مسألة القتل والمحل الذي أخذ منه الطرابلسيون موتقين إلى زغرنا وقد عاد الموما إليه إلى بيروت وبلغنا إطلاق سبيل الموقوفين من أهالي طرابلس وإن حضرة دولتلو واصه باشا سيخذ الوسائل المؤثرة في هذه المسألة.

قدم إلى بيروت من الشام مردم بك زاده سعادتلو حكمت باشا وقدم من يافا قوتلي زاده سعادتلو الحاج حسن أفندي وقدم من طرابلس كرامة زاده مكرمتلو محمّد أمين أفندي نائب قضاء صهيون سابقاً وأتاسي زاده مكرمتلو يحيى سعيد أفندي وجناب الماجد الأديب رشيد أفندي حسون كاتب مجلس إدارة لواء طرابلس.

بلغنا من أخبار الأستانة العليّة تعيين مكرمتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري نائب قضاء بني صعب سابقاً محرراً لمقالات مركز ولاية بيروت. صدر أمر نظارة المعارف الجليلة إلى عزتلو مدير معارف الولاية أن يستصحب عزتلو سر مهندس الولاية ويذهب إلى صيدا لاستخراج الآثار القديمة التي اكتشف عليها قبلاً وإرسالها إلى الأستانة العليّة.

سيفتح قريباً بظل التوفيقات الشاهانية مكتب رشدي للإناث في بيروت وقد حضرت المعلمة الأولى من الأستانة العليّة وأمنا أن يعود هذا المكتب على المتعلمات بالفوائد المطلوبة.

راجع محل الإعلانات حيث يعلن بها عن مخزن «البرنتان» في باريز.

هو الباقي

كتب إلينا من الشام أنه توفي بها حضرة نظيف باشا والي سورية ودفن بمقام سيدنا بلال رضي الله عنه فنسأله تعالى أن يرحمه رحمة واسعة. فجعت بيروت في هذا الأسبوع بفقد عالم من علماتها عرف بالتقوى والصلاح وحسن الأحوال وهو العالم الفاضل الماجد الكامل

الشيخ إبراهيم أفندي البربير فعظم هذا المصائب وكثر التأسف عليه والتفجع لفقده وقد أجاب داعي الحق وتم أنفاسه المعدودة في الساعة الثامنة من ليلة السبت الماضي وعند ظهر اليوم المذكور رفع نعشه بالتلهيل والتكبير إلى الجامع الشريف العمري وبعد الصلاة عليه وتلاوة المراثي نقل إلى جبانة الباشورة بمشهد حافل يشهد بفضل الفقيه ومكانته فواروه التراب بتردد العبرات والأسف فنسأله تعالى أن يتغمّده برحمته ورضوانه وأن يلهم عائلته الكريمة الصبر الجميل ويعوّض على المسلمين بمنه وكرمه فقد خسرنا بمدة خمسة عشر يوماً عالمين جليلين فنرجو العوض من الله وهو حسبنا ونعم الوكيل.

نعت إلينا أخبار الإسكندرية وفاة وطنينا الوجيه الماجد عبد الله أفندي الغزاوي مات غريباً وقد ذهب للإسكندرية لتبديل الهواء رحمة الله تعالى عليه. وسعود لذلك.

الأخبار التلغرافية

زنجبار في ٤ كانون الأول - وصل المستر ستانلي وأمين باشا ورفاقهما إلى باغامويو.

رومية - جاء في جريدة الكولونش زيتونغ أن حضرة القيصر قد أوعز إلى الغراندوق فلاديمير بأن يزيل أثناء إقامته بباريز قلق فرنسا المسبب عن زيارة حضرته لبرلين.

لندرا في ٥ - ورد من المستر ستانلي تلغراف مؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني يعدد فيه الاكتشافات التي اكتشفها وفي جملتها وجود غابة على الكونغو توازي مساحتها مساحة فرنسا وإسبانيا معاً ثم موضع جبل القمر الحقيقي والأرض الخصبة الواسعة تحت خط الاستواء. ثم يذكر أموراً عديدة تدل على أن اليوم السابع عشر من شهر أغسطس من كل سنة كان يوماً سيئاً على التجريدة وأنها لم تتخلص من بؤس ذلك اليوم إلا بمعونة الله فقط.

زنجبار - بينما كان أمين باشا يتمشى في إحدى الغرف في باغامويو سقط من النافذة لأنه حاسر النظر فانكسرت جمجمته وهو الآن في حالة الخطر الشديد.

أكد المهاجرون أن المهدي سيسير جيشاً من الدراويش إلى مصر.

ومنها - لقد فات أمين باشا معرفة ارتفاع الشرفة التي كان يتمشى عليها فسقط إلى الأرض من علو ٢٠ قدماً فانفجر الدم من أذنيه وترضض جسمه برضوض شديدة فأسرع إليه الأطباء الألمان وأظهروا علامات اليأس خوفاً من أن تصير حالته من رديء إلى أردأ ولكن الدكتور برك أشد أملاً منهم في حياته أما ستانلي فسيقدم إلى زنجبار على إحدى الدارعات الألمانية المسماة «سبرير».

رومية - ألقى الموسيو أمبرياتي في مجلس النواب سؤالاً على الحكومة بشأن نفي أحد الإيطاليين من ترينته أما الموسيو كريسبي فأبى إجابته على ذلك.

باريز - إن القبطان تريفيه الذي بارح لوانجو في شهر أوغستوس من سنة ٨٨ وصل إلى موزابيق بعد أن عبر القارة الأفريقية من أقصاها إلى أقصاها.

لندرا في ٦ - نزع إلى الثورة عملة الغاز في شركات منشستر وسالفورد.

زنجبار - وصل إلى هنا المستر ستانلي وأتباعه ما عدا الدكتور برك فإنه ظل في باغامويو لمعالجة أمين باشا الذي ظهر بعض التحسن في حالته.

رومية - أمل الموسيو كريسبي من مجلس النواب عضده في إلغاء الرسومات الطفيفة كما يتمكن من تأييد الصلات الودية مع فرنسا.

باريز - أوصى الموسيو فرنك أحد الفرنسيين إلى حضرة البابا بمبلغ ١٧٥٠٠٠٠٠ فرنك.

لندرا في ٧ - لقد كانت مدينة منشستر في الليلة الفائتة مظلمة لانقطاع عملة شركات الغاز عن أعمالهم ونزع إلى الثورة ضدها.

لسبون - نزل حضرة إمبراطور البرازيل هنا وقال إنه لم يسبق له علم بالثورة قبل شبوبها وقد تكلم عن رؤسائها باستخفاف واحتقار وأعلن أنه فيما عدا سفره الفجائي لا يشكو من شيء لأنه عومل معاملة حسنة وقد رفض قبول الراتب الذي خصص له والمرجح أنه لا يطالب بحقوقه.

رومية - هاجم قواد الملك منليك رأس الولا في مقاطعة تيغره وساعدهم في ذلك قوة من الأهالي بقيادة ضباط من الإيطاليين فكسر شر كسرة.

أثينا - إن الفرمان الشاهاني الذي قرئ في خانية لا يشمل العفو فيه جميع زعماء الثورة الذين حكم عليهم إلى الآن.

زنجبار - يقول الدكتور برك أن أمين باشا في حالة ذات خطر إلا أنه قد يمكن شفاؤه إذا لم يطرأ عليه عارض جديد.

لندرا في ٨ - بلغت قيمة الواردات في الأحد عشر شهراً أي إلى آخر تشرين الثاني ٤٠ مليون ليرة وزادت الصادرات في الأشهر المذكورة ١٢ مليون ليرة عن مثلها من العام الماضي.

أقل عدد من المعامل في منشستر بسبب انقطاع نور الغاز عنها.

ويانه - ظهر داء أبي الركب «الدنج» هنا فأقلق حركة الأشغال وهذا الداء قد ظهر أولاً في الروسية بأسرها وامتد منها إلى أوستريا.

لندرا في ٩ - عقد الثائرون هنا عدة اجتماعات قرروا فيها أن ينزع شيالة الفحم في لندرا إلى الثورة في الأسبوع القادم ليعضدوا عملة شركات الغاز.

لم يبق من صنف الزيت والشمع في منشستر وسالفورد إلا القليل ولذلك أقلت كثير من الكنائس فيها ليلة أمس.

برلين - قال الإمبراطور غليوم في وليمة أولمت في فرانكفور أنه باذل قصارى الجهد في جعل ألمانيا دولة قوية ومحترمة وأنه عالم بثمار السلام الساعي بتأييده.

ظهر داء أبي الركب «الدنج» هنا. الأستانة العليّة - سيعين البرنس قره ثيوردي «الذي من جزيرة ساموي وهو غير الرجل السياسي المعروف «والياً على جزيرة كريت».

صدر فرمان عالي بأن يجمع رجال الجندرمة في كريت من البلدان العثمانية الأخرى لا من أهاليها على غير ما كان جارياً في السابق.

باريز - قرر أن مجلس النواب انتخاب

الموسيو جوفرين. ظهرت حمى وبائية هنا. باريز - تكذب ما شاع من أن ولي عهد إيطاليا سيقترب بالبرنس كليمنتين ابنة ملك بلجكا.

لندرا في ١٠ - أصدر حمالو الفحم منشورًا يقولون فيه أنهم سيبدأون بمظاهراتهم الفوضوية في يوم الجمعة القادم هذا إذا لم يوقع جميع تجار الفحم وشركات الغاز بلندرا على وفاء يتعهدون فيه بدفع ما يطلبونه من الأجر.

نيويورك - يؤخذ من تقرير قلم الزراعة أن موسم القطن قد تأخر عن ميعاده بسبب الصقيع الذي تأخر نموّه إلى غاية شهر تشرين الثاني وأن اللوزات وافرة في رؤوس شجيرات القطن وخيوطها صافية والهواء ملائم لها.

زنجبار - ضرب الألمان في اليوم الثامن من الشهر الجاري الزعيم بوشيري فقتلوا ٢٨ نسمة من رجاله وركن هو إلى الفرار.

سافر رجال أمين باشا إلى ممباسا حيث ينتظرون قدوم الوابور الخديوي «المنصورة» ليقلهم إلى القطر المصري.

باريز - إن الداء المسمى بحمى الدق وهو الذي قد فشا في بطرسبرج قد ظهر في ويانه وبرلين ولندرا وباريز ولكن والحمد لله سريع الشفاء سريع العاقبة.

لندرا في ١١ - أسست أزمة الفعلة في منشستر وسالفورد على وشك الانقضاء. نزع الوقادون في ودلوش إلى الثورة فانقطعت لذلك الأشغال الليلية فيها.

لسبون - سرقت في ريدو دي جانيرو حلّي إمبراطورة البرازيل وفي جملتها حجارة من الماس لا نظير لها في العالم.

زنجبار - تحسنت حالة أمين باشا بعض التحسين وأخذت جراحه الخارجية مأخذ الشفاء وهو يحتمل آلامه بصبر.

بروكسل - حاول معتمد إنكلترا في مؤتمر إلغاء الاسترقاق البحث في الخلاف الواقع بين حكومته وحكومة البرتغال بشأن موزمبيق فاعترضه معتمد البرتغال وأقام الحجة على ما قاله بهذا الصدد ثم صدق المؤتمر على تهنة المستر ستانلي بعودته سالمًا.

لندرا في ١٢ - كتب من سواكن إلى الستندارد أنه قد شوهدت السفن الإيطالية مرارًا في ميناء العقيق المختصة بالحكومة المصرية. ويظن أن إيطاليا عازمة على احتلال هذه النقطة.

ومنها - إن منشور عملة الغاز والمساعي التي بذلت للتوفيق بينهم وبين رؤسائهم لم تأت بجدوى فإن الشركة لم تسلم بمطالبهم فكان لا بد من نزوعهم إلى الثورة وقد استعد الفريقان المتنازعان إلى غاية الجهد في المقاومة.

حضرة إمبراطور ألمانيا

نشرت جريدة «كولنشه رايتونج» وغيرها من صحف الأخبار أنه بعد عود حضرة الإمبراطور المشار إليه إلى برلين من سياحته الأخيرة تكلم بحضور العائلة الإمبراطورية وأكابر دولته عما اتصف به الحضرة العليّة الشاهانية من مزايا الكمال وعلو الجناب وكان يعدد ذلك بمزيد الاحترام والتبجيل وبعد أن ذكر عاصمة السلطنة السنية وحسن موقعها وجوده هوائها وإنها بلدة لطيفة لا مثال لها في

الدنيا نقل الكلام إلى استكمال معدات انتظام العساكر الشاهانية المظفرة وقال إن أفراد العساكر جميعهم مستعدون لإيفاء وظائفهم العسكرية وهم مع مهارتهم تراهم كل يوم في طور جديد من الانتظام والاعتدال بما هو فوق المأمول. وأعرب عن تعليم العساكر الشاهانية بأنه مع وجود محلات التعليم ضيقة وغير مساعدة فقد كان من تلامذة مكتب الحربية الشاهاني والطوبجية وسائر الجند العثماني أنهم كانوا يقومون بالتعليم مع المهارة والسرعة وإجراء الحركات العسكرية بكل إتقان وبالأخص في المزية الأولى وهي امتثال الأوامر مع حال السكون والوقار مما يوجب الحيرة والممنونية معًا كما أنه قدر العمارة العثمانية قدرها.

مؤتمر منع تجارة الرقيق

قد اجتمع هذا المؤتمر في بروكسل عاصمة حكومة بلجيكيا وقد حضره نواب جميع الدول ويلوح أن فرنسا متحسبة من نتيجة المؤتمر المذكور والذي يلوح أن لبعض الدول مقاصد سياسية من هذه المسألة وسيظهر المستقبل المستور وما تكنه الصدور.

وقد نقلت جريدة المونيتور أورينتال رواية نشرتها جريدة «الاندباندانس بلخ» ومفاد هذه الرواية أن الباب العالي نظم مخطرة في بيان الهيئة التي تتخذها الدولة العليّة أساسًا لعملها في المؤتمر المذكور وذلك أن الأرقاء الزوج الذين يؤتى بهم من أفريقيا إذا حضروا إلى البلاد الإسلامية لا ينقصهم شيء أصلًا وأنهم يفضلون الإقامة في البلاد الإسلامية عن بلادهم التي يكونون بها عرضة للفاقة وللحروب الوحشية اهـ.

والثمرات مع اعترافها أن الشريعة الغراء توجب للرقيق في بلاد المسلمين السعادة والارتقاء في مدارج الكمال الإنساني وأن يكون مساويًا لسيده بالمعيشة ننقل رواية «الاندباندانس بلخ» مع الاحتراس.

عودة ستانلي وأمين باشا

بعث فتصل إنكلترا في زنجبار الكتاب الآتي نصه إلى مراسل جريدة نيويورك هيرالد وهو الذي ورد إليه من ستانلي حينما كان في مومبا في ٢١ من الماضي فنشرته جريدة الدنيا وأثرنا تعريبه بحرفيته.

قال وصلنا إلى مومبا في ١٠ الماضي بعد أن صرفنا في طريق فيكتوريا نيانزا مدة خمسة وخمسين يومًا ومشينا من ألبرت نيانزا مسيرة مائة وثمانية وثمانين يومًا وكان معنا من الأوروبيين سيترس ونسلون وجغسون وبارك وبوني وهوفمان وأمين باشا وابنته وكزاتي وماركو والأبوان غرولت وشنز وأحد مرسلي الجزائر وذلك فضلًا عن جيش أمين باشا الذي كان يبلغ نحو ٢٩٣ منهم تسعة وخمسون صبيًا لأرامل الضباط المصريين. ومنذ خروجنا من فيكتوريا نيانزا لم نفقد من رجال أمين باشا غير ثمانية عشرة رجلًا وواحدًا من أهالي زنجبار وقد قاسينا في الطريق صعوبات قصوى وتحملنا مشقات شتى وانتابت رجال بعثتنا الأمراض وفكتت ببعضهم. أما الآن فإننا على عزم القيام من مومبا في الثاني عشر من الشهر المذكور وسنصل إلى الساحل الشرقي من أفريقيا عن طريق همبامومي. وقد توصلت إلى اكتشاف

شيء لم يكن في حسابي أنني سأتمكن من الوصول إلى معرفته وهو ذو قيمة عظيمة للبلاد الأفريقية من حيث أنه يتعلق بامتداد بحيرة فيكتوريا نيانزا إلى الجنوب الغربي من أفريقيا فإن منتهى امتداد هذه البحيرة هو عبارة عن درجتين و ٤٨ دقيقة من العرض الجنوبي مما يدل على أن البعد بينها وبين بحيرة تنفيكا لا يكون أكثر من ١٥٥ ميلًا وقد اتصلت بواسطة التدقيق إلى معرفة مساحتها فثبتت عندي أنها لا تزيد عن ستة وعشرين ألف ميل مربع منها ألف وتسعمائة ميل قدرت بمعرفة القبطان سبيك. وسيكون لهذا الاكتشاف في أفريقيا شأن يذكر وفائدة لا تنكر والحوادث الآتية تتكفل بإظهار منافعه عما قريب لعيان كل إنسان وأؤكد لكم أن الذي يقف على منظر هاته البحيرة تبين له صحة أقوالي وقد عمدت من الآن على أن أبعث مراسلاتي وأخباري على يد الألمان اهـ.

ونشرت الدنيا أيضًا نص التقرير الذي رفعه وسمان إلى البرنس بسمارك تاريخ ١٣ الماضي وهو

في الحادي عشر من تشرين الأول وصل إلينا أربعة نفر من جند ستانلي وجندي من عساكر أمين باشا فأنبأونا أنهم فصلوا عن ستانلي في العاشر من أيلول بناحية أوزوكوما على نهر أيزتيكا على مسافة ثلاث درجات وثلاثين دقيقة من خط الاستواء وأنهم شخصوا إلى الجهة الغربية من تازوا بطريق أوريري وأوكوغو الشمالية فاستراحوا في الصحراء من مشاق السير المتواصل ثم خفوا إلى ميومبا فبلغوها بعد ثلاثة وثلاثين يومًا وزادوا على ذلك أن أمين باشا والقبطان كزاتي ومائة جندي سوداني وعدداً من الأهلين وستانلي وستة أنفار من الأوروبيين و ٢٤٠ شخصًا من الزنجباريين يحملون مقادير من العاج تتبعوا أثرهم وأنه ينتظر وصولهم إلى ميومبا في العشرين من تشرين الثاني ونقلوا إلينا أخبار عن أمين باشا وستانلي تدل على أنهما التقيا بالمهدين عدة مرات في الجهات الشمالية وانتصرا عليهم وكسرا جيشهم وغنما منهم علم المهدي الأكبر وقالوا إن أمين باشا وكل أمر تدبير البلاد إلى ضابطين مصريين وسلمهما ما هنالك من المواقع الحربية والمراكز المهمة على أن العدد الأكبر من جنوده يلحون بالرجوع إلى الأوطان ويتمنعون عن التقدم إلى الجهة الجنوبية ثم ذكروا أن ستانلي كان في عزمه أن يذهب محباسًا إلا أن رغبته في التخلص من مقاتلة القبائل المنتشرة فيها ألجأته إلى السير على طريق ميومبا وقد سألت هؤلاء الرواد عن حركات السنوسي وأحوال الخرطوم والحبشة فرأيتهم لا يعلمون من ذلك شيئًا على الإطلاق.

مباحثة مجلس النواب الألماني

في الدنيا في أثناء بحث مجلس النواب الألماني عند قراءة لائحة وزارة الأشغال الخارجية في المرة الثانية قد سأل الموسيو ريشستر أحد الأعضاء الألمانيين الأحرار عما إذا كان صحيحًا أو يوجد دليل يثبت ما قيل عن أن رئيس أركان الجيش الأكبر يجتهد حقيقةً بأن يؤثر في سياسة من دار المملكة الخارجية وأنه إن صح ذلك فينبغي معاكسة ومقاومة من كان مثل هؤلاء الأشخاص الذين يسعون ولا ريب لتهديد السلم وتقويض مبانيها

التي نبذل كلنا جهد الطاقة لتأييدها وتعزيزها فأجابه الجرال وردي دوفيرنوا وزير البحرية قائلاً إنني أشكر الصدفة التي ساقنتي اليوم إلى هذا النادي لأرد على الموسيو ريشستر مطاعنه على أنه وإن لم يكن لي حق بالدخول في سلك المباحثات إلا أن تعلق كلام الخطيب بأحد أعضاء العسكرية يلجني إلى مجابته ضناً بشرف الجندية وذوداً عن حوض أهلها وغاية ما أقول في الجواب ريشستر يدل على الخفة والطيش ويوجب كدر الجيش الألماني لأنه تعمد تحقير وإهانة كبار الرؤساء العسكريين وتجريدهم من الاعتبار باتهامهم أنهم يقاومون سياسة حكومة الإمبراطور وأما الجرائد التي نمت هذا النمو من الطعن على أركان الجيش سواء كانت سيئة القصد أم حسنة فهي ولا شك أكثر خفةً وطيشًا من الخطيب الذي أعرتموه أذنًا واعية.

وبعد أن جلس وزير البحرية نهض الكونت هربرت بسمارك وأيد كلام الوزير المشار إليه بقوله إنني لا أنظر إلى هذه الأمور بل لا أعتبرها إلا أنها شبه تخيلات وهمية لعلمي أن حضرة الإمبراطور مستلم زمام سياسة ألمانيا الخارجية ولا يلتفت إلا لنصيحة وشورة الأشخاص الذين يرى بهم الكفاءة للنصح وكفى بهذا البيان اليسير ردًا وجوابًا.

ثم نهض الموسيو ريشستر تكررًا وقال إن الملاحظات التي أبدتها لم تتصل به إلا من التأثيرات الحاصلة في الخارج متسببة عما أشار إليه في مفتتح خطابه وأنه لذلك تقدم إلى المجلس بإيضاح الأمر قيامًا بحق الخدمة الوطنية إلى أن قال وأكد أن الصحف الرسمية في هذا الظرف قد نقصت من قدر الحكومة الألمانية ومنزلتها بالنظر إلى الدول الأجنبية.

خطاب الكونت هربرت بسمارك

خطب الكونت هربرت بسمارك في مجلس النواب الألماني «الرشتاغ» وقد تضمن هذا الخطاب الثناء على أهلية القبطان ويسمان ونجاح البعثة الألمانية على يده في البلاد الأفريقية والوعد بأن الحكومة الألمانية ستطرد خطتها الماضية من الاتفاق مع الإنكليز فإنهم كانوا السبب الأكبر في إلغاء تجارة العبيد «واستعباد الأحرار» وأنها ستخذ الذرائع المقتضية للاتحاد مع جمعية أفريقيا الشرقية لإزالة التجارة بالرقيق وقد اختتم خطابه المذكور بقوله إن المؤتمر الذي عقد في بروكسل لهذه الغاية سيكون من ورائه فائدة وتحرير لأبناء النوع البشري.

تجهيزات الحربية في الروسية

لم يذهب عن محفوظ القراء ما كنا ننشره في الأعداد الماضية من الثمرات عن حركت الروسية العسكرية نقلًا عن جرائد أوروبا ومتابعتها حشد الجند على تخومها وما كانت تتخذ من الاحتياطات لتعزيز قواها الحربية وكيف أن جرائدها كانت تنكر على الصحف النمسوية والإنكليزية ما ترميها به من سوء القصد زاعمة أن دولتها تعمل مجارة لدول المحالفة الثلاثية وقد مرّ على الصحف الإنكليزية والنمسوية حين من الزمن صممت فيه عن الخوض بهذا الموضوع إما لأن الروسية فطرت عن تلك التجهيزات وإما لأن الصحف المذكورة لم تر فائدة مما كانت

جريا على سنن مولاه الإمبراطور الذي لم يعر الكونت تاف التفاته يوم كان في ويانه ولم يمنحه نيشاناً كما منح غيره من وزراء وعظماء أوستريا.



Printemps

NOUVEAUTÉS

Demander

Le MAGNIFIQUE ALBUM ILLUSTRÉ renfermant 654 gravures inédites de Robes, Confections, Articles pour Toilettes de Dames et Enfants, Vêtements pour Hommes, etc., ainsi que la nomenclature de tous les tissus en Soieries, Lainages, Indiennes, Toiles etc. etc., qui

Vient de Paraitre.

L'envoi en est fait GRATIS ET FRANCO contre demande affranchie adressée à

MM. JULES JALUZOT & C^{ie}
à Paris.

Les expéditions pour l'Égypte, la Turquie d'Europe et d'Asie sont faites franco de port jusqu'à Marseille à partir de 25 fr. À partir de 200 fr. expédition franco de port jusqu'à destination moyennant un tarif à forfait d'un tant pour 100, variant suivant l'importance de la commande et la destination, ou franco Marseille au choix de l'acheteur. Tout colis postal contenant pour 50 fr. de marchandises payées d'avance, est expédié entièrement franco de port jusqu'à la dernière station desservie par le service des colis postaux.

إعلان

نومرو ٥ من دائرة إجراء محكمة بداية عكار بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ٣٠٥ قد نشر من هذه الدائرة الإجرائية إعلان متضمن أنه بعد خمسة عشر يوماً سي طرح للمزايدة الثلاثة وخمسين قطعة الأرض الكاتنة بقرية عكار العتيقة المعلومة الحدود والجهات الجارين بتصرف علي آغا الأسعد مسلم عثمانى من أهالي القرية المذكورة الملقى عليهم الحجز من قبل السادات عمر أفندي المنلا وأحمد أفندي بيضون تجار عثمانيين من أهالي طرابلس شام لوفاء مطلوبهما مبلغ وقدره ثلاثمائة وتسعين ليرة فرنساوي عين ما عدا المصارفات النظامية الثابتة بموجب إعلام صادر من محكمة تجارة طرابلس شام الملغا مؤرخ في ٢٣ رجب سنة ٣٠٤ مرقم بنومرو ١٢ فمن كان له ما يقال فليخبر محل الإيجاب وقد مضت المدة المذكورة ولم يرد شيء ما من أحد المحاكم بالا اعتراض عن توقيف المبلغ بناءً عليه قد صار طرح الأملاك المذكورة للمزايدة بموجب بوصلالية بيد دلال باشي قضاء عكار ثم نظراً لوجود راغبين بطرابلس شام قد تحرر خلالها بوصلالية وتسلمت إلى دلال باشي طرابلس شام مصطفى أفندي وغب المناداة بالشوارع ومرور المدة النظامية انتهى مزاد الأملاك المذكورة بمبلغ خمسة وأربعين ألف غرش على مصطفى أفندي محمّد مقدم عثمانى من أهالي طرابلس شام بكفالة محمود بك العثمان وذلك بناءً على الشرح المعطى من قبل دلال باشي طرابلس شام قد تقرر أنه بعد مرور إحدى وثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان يصير بيع الأملاك المرقومة إلى من انتهت عليه المزايدة لأجل وفاء مطلوب الدائنين المومي إليهما فمن كان له رغبة بذلك فليخبر هذه الدائرة لكي يضم بالمائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المذكور توفيقاً للمادة ٩٠ من نظام مبيعات الأملاك ولذلك صار نشر هذا الإعلان تحريراً في عزة ربيع ثاني سنة ٣٠٧ وفي ١٠ تشرين ثاني سنة ٣٠٥.

(عبد القادر قباني)

من الخدم المرضية في ساحات الحرب وطلب منهم أن يثابروا على الاهتمام والنشاط إلى وقت اللزوم.

وقد أمل أن يكون اليوم الذي ينبغي فيه القتال بعيداً ما أمكن حقناً للدماء وتوسل إلى الله تعالى أن يباعد عنا محن الحرب وآفاتها. ولكن متى جاء هذا اليوم فيثق بحمية ونشاط رجال المدافع أنهم يدافعون عن شرف ومجد الوطن العزيز دفاع الأبطال.

تبين من أخبار رومة أن الموسيو ماريوتي مستشار نظارة التعليم والمكاتب في إيطاليا اتصل به اتفاقاً رسالة يستدل منها أن «جوردانو برونو» الذي رفع له الإيطاليون تمثالاً بجزء الفاتيكان «أي قصر حضرة البابا» وحصل بسبب ذلك جدال ومطعن بين الصحف الكاثوليكية وصحف الأحرار قد صلب على عمود خشبي بعد أن عرّي من ثيابه وأحرق جسده في حال كونه حياً وأنه احتمل ضروب الإهانات والعذابات المذكورة بصبر الأبطال.

ويقال إن هذه الرسالة ستطبع بمعرفة الحكومة. ورد في الديبا أن ماليتو قد أعيد إلى تحت الحكم في صاموا واعترفت بحكومته دول إنكلترا وألمانيا والولايات المتحدة الأميركية.

يستدل من أخبار الصحف الأوروبية أن الأسقف ميشال السربي عزم على الاستقالة من منصبه فراراً من تحامل أعضاء الحزب الراديكالي عليه في المجلس.

يقال إن الجنرال بولانجه ورفيقه الكونت ديبلون سافرا إلى إسبانيا ليصرفا فيها مدة شهرين.

كذبت جرائد برلين ما أشيع عن مقتل الدكتور بيترس في سومال وأن السوماليين لم يقتلوا إلا نفرًا من الإنكليز كما ثبت ذلك من رسالة برقية وردت على جمعية إنقاذ أمين باشا مؤرخة في ٢٣ من تشرين الثاني.

ورد في الديبا أن لواء البرازيل لم يتغير عن وضعه الأول أيام حكومة الإمبراطور وإنما زيد عليه ٢١ نجمة تمثل الولايات التابعة للجمهورية الجديدة وكتب عليها «النظام والفلاح» بأحرف جلية وأما أوراق البوستة «البول» فقد أضيف إليها مثال كرة مستديرة زرقاء اللون نقش على دائرها ما يأتي «جمهورية الولايات المتحدة البرازيلية».

شاع في محافل رومة أنه سينشأ سفارة جديدة لحكومة الولايات المتحدة الأميركية لدى البلاط البابوي ووقفنا الآن في بعض الصحف أن المعتمد البابوي في مؤتمر بالتيومور أرسل تقريراً للفاتيكان يقول فيه إن تعيين سفير للولايات المتحدة يترتب عليه صعوبات كلية ومقاومة من نفس الكاثوليك في أميركا فإنهم لما كانوا قد اعتادوا أن يخاطبوا حضرة البابا رأساً كان يصعب عليهم أن يتوسط بينهم شخص للمخابرة وربما ذهب التوسط بأهمية مطالبهم.

روت بعض الجرائد الإيطالية أن الملك همبرت وولي عهده البرنس دي نابولي سيتوجهان في الصيف القادم إلى برلين لزيارة إمبراطور ألمانيا ولا يبعد أن ملكة إيطاليا ترافقهما لزيارة إمبراطورة ألمانيا.

ذكرت جرائد أئينا أنه قد بلغ عدد الذين وفدوا على عاصمة اليونان يوم زفاف ولي العهد نحو سبعة وثلاثين ألف نسمة فبلغ حينئذٍ العدد زهاء مائة وخمسين ألف نفس.

ورد في الديبا أن بعض الناس قد لاحظوا بنظر الاستغراب أن الكونت هيربرت بسمارك لم يزر الكونت تاف رئيس وزراء أوستريا أثناء مروره في ويانه حالة كونه توجه مخصصاً إلى بودابست لزيارة الموسيو تيسا فاستنتج من ذلك أن الكونت هيربرت قد تعمد هذا الأمر

الثورة لأن وزير الحربية والبحرية كان عاقبه على عدم الطاعة بأمر الإمبراطور من عهد غير بعيد فأرسله إلى إحدى المقاطعات ليتولى فيها قيادة الجند وقد حفظ في فواده الحقد وظل يهيج الجند ويضرم في صدورهم نار البغضاء من الحكومة الإمبراطورية حتى فاز بما يتمناه وبعد تشكيل هذه الحكومة نادى في الحال بقلب الحكومة الإمبراطورية وإقامة حكومة جمهورية عوضاً عنها وصرحت برغبتها في حفظ النظام وتأييد حقوق الأفراد والمدافعة عن البلاد وتعزيز مباني الراحة واحترام أفكار جميع البرازيليين على شرط أن لا تكون مناقضة لمبادئ التعديل الذي تتطلبه الحالة الحاضرة وأعلنت عن غايتها باستبقاء المحاكم والمجالس المدنية والعسكرية وإلغاء مجالس الأعيان والنواب والشورى معترفة بالمعاهدات التي ارتبطت بها الحكومة الإمبراطورية مع الدول الأجنبية متخذة على نفسها عهدة إيفاء الديون القانونية سواء كانت في داخلية البلاد أو في خارجيتها. ولما اتصل هذا القرار بالإمبراطور رضخ إليه من غير مقاومة إلا أن ابنته التي كانت ولية عهده وزوجها عزموا على المقاومة والدفاع فمعهما الإمبراطور من ذلك وأرسل للحكومة الموقته جواباً عن قرارها المتقدم ببيانه أنه عوّل على ترك البلاد أسقاً مما جرى وحافظاً لها شعائرها وداده وإخلاصه.

وقال الكاتب البرتوغالي في مقالته المنشورة بجريدة أوتيميو في مدينة ليسبون أن ثورة البرازيل ستقف سداً منيعاً في سبل فلاح البلاد وتقدمها ولا يترتب عليها من فائدة للأمة بالنظر إلى كونها نشأت عن القوة العسكرية ولم يشترك بها الأهالي وأنه سيحصل من إعلان الجمهورية في البرازيل انقسام قريب في البلاد وتشكيل ثلاث حكومات جديدة الواحدة منها تشمل أموزانيا حيث الشعب مواظب على العيشة في ظل موقعها من خط الاستواء وغناء أراضيها الغير المتناهي وحسن الماء والهواء والثانية متوسطة إلى مقربة من سادبولو والثالثة في الجهة الجنوبية معدة لأن تكون تابعة لحكومة أراجانتين الجمهورية التي منعها اتحاد البرازيل من ابتلاع كثير من المقاطعات وأهمها مونتفيدو التي هي العاصمة الجغرافية لسائر الأقاليم وقد أظهر هذا الكاتب في مقالته شديد التخوف في بلاده من عواقب هذه الثورة في البرازيل إلا أنه يرجو في حكومة البرتغال أن لا تنظر منها تغييرات سياسية وإنما تظل محافظة على منافعها الاقتصادية ويقول في مختتم مقالته أن حكومة البرتغال أرفع شأنًا وأنبل نفساً من أن تتمثل بحكومة البرازيل أو تتلقى عنها دروساً سياسية.

شئى

وصل الغراندوق ولي عهد الروسية إلى ويانه فاستقبله في المحطة البرنس لوبانوف سفير الروسية وسائر مأموري السفارة فساروا بحضرته إلى دار السفارة وبعد أن تناول فيها طعام الصباح سافر في الساعة الحادية عشرة من نهار وصوله قاصداً روسيا.

أفادت الديبا أن ملكة الإنكليز عازمت على أن تفتح البارلمان الإنكليزي بنفسها.

وصل إلى مارسيليا الأرشيديوق ولي عهد أوستريا المتسوح تحت اسم الكونت سوركيشن والأرشيديوق ألبير فريدريك المتسوح أيضاً تحت لقب الكونت فريدريك وسياسفر ولي العهد إلى بارسلونا والثاني إلى ليون. احتفل ضباط الطوبجية في الروسية بعيد خمسمائة عام لإدخال المدافع في الروسية فحضر حضرة القيصر هذا الاحتفال وألقى خطاباً أثنى به على رجال المدافع ثناءً كلياً وذكر مع الشكر ما أدوه

تلاحظه إلا أنها قد عادت صحف الإنكليز في هذه الأيام إلى نغماتها السابقة وأخذت ترمي الروسية بسوء النيات والقصد فإن جريدة ستاندر روت في أعدادها الأخيرة تلغرافاً من مراسلها في جاني قال فيه أنه رغماً عن التأكيدات السلمية التي كانت ترد من ويانا ثبت الآن أن الروسية ما برحت تواصل حشد الجند على التخوم الغربية وأنها قد ضاعفت ذلك بعد رجوع القيصر إلى بطرسبرج وتحقق أن الجيوش المتجمعة في أراضي روسيا إلى مقربة من غاليسيا وبوكوفين قد زيدت ثمانية أليات من الخيالة وستة أليات من المشاة وتعززت بالمؤن الحربية واتخذ كثير من الاحتياطات لتهيئة مراكز ومواقع لأليات أخرى ستقدم من القوقاس وتقرر لدى الحكومة الروسية إنشاء طرق حديدية جديدة ومد خطوط مضعفة من بطرسبرج إلى أيدكوهن ومن فيلينا إلى بوفين إلى فارسوفيا ومن سنافسكام إلى كيف لتسهيل نقل الجند إلى محل اللزوم عند الاقتضاء وإن الروسية ساعية في تكثير قواها سعياً لا تستوجب الأحوال الحاضرة وقد أمر وزير الحربية فيها بتجهيز السواحل البحرية في جنوب البلاد بالمدافع والمؤن وخصوصاً مواني البحر الأسود وبحر أزوف ورسم بزيادة التجهيزات في البحر الأسود وتقوية حصون المدن الواقعة على شواطئه مما يبعث على الظن بأن الروسية تستعد إلى طارئة تخاف أن تلم بها أو تفاجئها في هذه الأيام وأما الصحف الروسية فإنها تتنصل من سوء القصد وتبرهن على سلامة نيتها وتجهز برغبتها في السلم وإنفعتها من الحرب وتقول أن تجهيزاتها المزعومة هي أقل كثيراً مما روته الصحف الإنكليزية. وجملة القول إن آراء الصحف ليست بمتمفكة في ذلك وإنما هي بين سلب وإيجاب كما أن الحقيقة لا تزال من وراء الحجاب. والله أعلم

ثورة البرازيل

يظهر من أبناء الديبا أن ثورة البرازيل وما ترتب عليها من قلب الحكومة الإمبراطورية واستبدالها بحكومة جمهورية لم تعلم أسبابها الحقيقة حتى الآن ولا تزال الأقوال متضاربة في ما إذا كان اشترك الأهالي أو أنها ظلت منحصرة بالقوة العسكرية والمرجح اشترك بعض الأهالي وإن قال الأكثرون من أرباب الصحف عكس ذلك وتستند جريدة الديبا هذا القول إلى وجود حكومة البرازيل في قلب حكومات جمهورية منفردة بالإمبراطورية وميل سكان تلك البلاد إلى الجمهورية ومشاهدتهم تقدم وفلاح الحكومات المتحدة ومع ذلك فلا تقطع بهذا الرأي وإنما تعد بتحري الحوادث من مصادرها الراهنة لتنتشرها تباعاً مذيلة بما يعن لها من الملاحظات وقد روت في عددها الصادر في الثالث والعشرين من الشهر الماضي كلام التيمس المتعلق بهذه الثورة وكلام أحد الكتبة البرتوغاليين فرأينا أن نلخص من هذه الأقوال ما يأتي

قالت جريدة التيمس أن ثورة البرازيل نشأت في ١٥ الماضي وكان أول بوادرها عصيان القواد فإن أحدهم أطلق العيارات النارية على وزير البحرية فجرح جروحاً خطيرة ولم يعلم الأهالي ما وراء هذا الهيجان إلا في مساء ذلك النهار فإنهم كانوا يظنون في أول الأمر أن عمل الجند من قبيل العصيان لا من قبيل الرغبة في قلب الحكومة الإمبراطورية واستبدالها جمهورية أما الوزارة البرازيلية فلما رأت أن الجيش بجملته عاضد لرجال الثورة قدمت استعفاها وعلى أثر ذلك تشكلت حكومة مؤقتة برئاسة الجنرال فونسيكا جرثومة هذه